



كلمة رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. طارق صالح جمال

### بسم الله الرحمن الرحيم

أحمده تبارك وتعالى وأصلي وأسلم على خير خلقه سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

شهر البر والإحسان على الأبواب فكل عام وأنتم بخير جعله الله شهر خير وبركة عليكم وعلينا وعلى أمة الاسلام في جميع بقاع المعمورة وكتب الله لأمتنا الاسلامية فيه النصر والعزة والتمكين في كل مكان.

ها هو العدد الثاني من مجلتكم بعد ان كانت نشرة وهذا العدد نتمنى أن يكون أفضل من سابقه وهكذا دوماً إلى الأفضل بإذن الله.

برعاية كريمة من فضيلة الشيخ معالي الأستاذ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد تم بحمد الله حفل جائزة البر للتفوق لليتيم والمتفوق وكان حفلاً رائعاً بشهادة جميع الحضور والذين لولاهم لما تحققت تلك الروعة التي زادها رونقاً أبناؤنا وبناتنا المتفوقين والمتفوقات ببارك الله فيهم ووفقهم للمزيد من التفوق والتوفيق.

ولا تقوتكم القصيدة الجميلة والرائعة والتي ألقاها في الحفل سعادة الأخ الكريم الأستاذ حاتم حسن قاضي مستشار وزير الحج ووكيل الوزارة سابقاً.

كما لا تقوتكم الكلمة التي ألقاها الأبن أيمن عن وقف مكة بلا فقراء. أما مفاجأة الحفل فكانت موافقة ومباركة معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد القصبي على فكرة الجمعية باطلاق حملة لتسجيل خمسين سهماً من اسهم وقف مكة بلا فقراء رقم ٣ لكل من شهداء الواجب في عاصمة الحزم رحمة الله عليهم جميعاً رحمة الأبرار نسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم وأن تكون بمثابة الصدقة الجارية على ارواحهم بمكة المكرمة التي تتضاعف بها الحسنات.

كما نستضيف في هذا العدد رجل ليس بغريب عن العمل الإجتماعي والخيري فهو أحد الرواد في هذا المجال وصاحب تاريخ طويل واسهامات جليلة إنه الدكتور عدنان خليل باشا الأمين العام السابق لهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية. وأخيراً أشركم بأن مجلس الإدارة بصدد التعاقد مع مؤسسة عالمية عن طريق جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية للقيام بعمل دراسة مستفيضة لخطة عمل جديدة للجمعية لتحقيق:

- الاستدامة المالية
- بناء الشراكات الفعالة
- التطوير المستمر لأنظمتنا الداخلية.
- الاستثمار في قدراتنا البشرية وكفاءات متطوعينا.
- بناء الثقة من خلال استمرار تبني المسؤولية والشفافية التي يعمل بها مجلس الإدارة نسأل الله التوفيق والسداد، ولا نستغنى عن دعمكم بالأفكار والمال والنقد البناء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



## جمعية البر بمكة المكرمة

مجلة دورية تصدر عن جمعية البر بمكة المكرمة  
السنة (٠٩) العدد (٢٠) شعبان ١٤٣٦ هـ / يونيو ٢٠١٥ م

رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام  
أ.د. طارق بن صالح جمال

نائب رئيس مجلس الإدارة  
فائق بن محمد بياري

### أعضاء مجلس الإدارة

د. محمد بن سراج بوقس - الأمين العام

عبدالرحمن بن أسعد مؤمنة - أمين الصندوق

م. هشام بن عبدالرحمن شلي - نائب أمين الصندوق

د. محمد بن مصطفى بياري

الشيخ/ إبراهيم بن محمد زمزمي

أسامه بن حسن إسماعيل

م. جميل بن عبدالله طلاقي

### المدير العام

محمد بن قائد غلاب

### مستشار العلاقات العامة والإعلام

#### رئيس التحرير

محمد بن جميل علوي

#### إدارة التحرير

بدر بن محمد العمودي

#### إخراج فني وتصميم

رمضان عبد العزيز السروجي

### طبعت في

دار الثقافة للطباعة

Dar Al Thaqafa for Printing

دار الجودة والجمال



### جمعية البر بمكة المكرمة

مكة المكرمة - ص.ب: ١٩٩ - ت: ٥٣٤١٧٣ (١٢) - ف: ٥٣٧٤٦٤٤ (١٢)

المملكة العربية السعودية

alber\_makkah@hotmail.com

www.alber-makkah.com

المقالات والآراء المنشورة لا تعبر عن وجهة نظر  
الجمعية أو المجلة، بل هي وجهة نظر كاتبها



## انعقاد اجتماع الجمعية العمومية العادي السنوي لجمعية بر مكة

يتعلق بميزانية الجمعية واعتمادها ، مقدراً مشاركة وتفاعل الحاضرين والحاضرات من أعضاء الجمعية العمومية وأشار إلى أن هذا الاجتماع اشتمل على اعتماد الميزانية السنوية وأخذ موافقة الجمعية العمومية من أجل افتتاح ثلاثة فروع للجمعية بمكة المكرمة وذلك من أجل تقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات للمستفيدين مما تقدمه الجمعية من أعمال وبرامج وخدمات وقد كان للاستفسارات والمداخلات التي شهدها الاجتماع من الحاضرين والحاضرات حول التقرير السنوي عن أعمال الجمعية أطيّب الأثر في نجاح الاجتماع .

عقد اجتماع الجمعية العمومية العادي السنوي لجمعية البر بمكة المكرمة مساء يوم الاثنين ١٨/٥/١٤٣٦هـ بحضور سعادة رئيس ونائب وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وأعضاء وعضوات الجمعية العمومية ومندوب مركز التنمية الاجتماعية بمكة المكرمة والمحاسب القانوني وبمشاركة فاعلة من أعضاء وعضوات الجمعية العمومية وذلك بهدف عرض ومناقشة واعتماد الميزانية السنوية للجمعية ، وقد صرح سعادة رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور طارق بن صالح جمال بأهمية هذا الاجتماع السنوي الذي يأتي كمعادته في كل عام لمناقشة ما





سعادة الأستاذ الدكتور / طارق بن صالح جمال وقته الله

رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أهدي لكم أطيب تحية، وقد سمعت كثيراً بما ذكره لي سعادة وكيل الوزارة للتنمية الاجتماعية الدكتور/ عبد الله بن ناصر السدحان من مقترحات عمالية، ورؤى تطويرية للعمل الخيري والأهلي، طُرحت خلال الاجتماع الذي تم مع سعادتك على هامش ملتقى الجمعيات الخيرية ولجان التنمية بمنطقة مكة المكرمة يوم السبت الماضي ١٤٣٦/٥/٢٣هـ. أشكر لكم تفاعلكم، وأتمن حضوركم ومشاركاتكم وانتظر المزيد من تلك الرؤى والأفكار الخلاقة لتطوير العمل الاجتماعي بشكل عام والخيري على وجه الخصوص في منطقة مكة المكرمة وبقية مناطق المملكة. متمنياً أن يمل ما توجدون به من أفكار إلى مكثتي مباشرة.

واللهم وتقبلوا أطيب تحياتي.

وزير الشؤون الاجتماعية  
ماجد بن عبد الله القصبي

منظمة العربية السعودية  
للشؤون الاجتماعية  
(٢٠٢٣)

سعادة / رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

بناء على المحادثات الإيجابية التي تقوم بأرسالها ليكم سؤالي طيبات المسئلة في أبعاد  
السكن أو مساهمة تقنية وعلمية وما تقومون به مشكورين من تجارب سرى حول تلك  
الحالات .

عليه نشكركم على تفاعلكم في تقديم هذه الخدمات لسبل الله أن يعمل ذلك في  
مدن أو مستشفيات وادنى من فئتي لخطأ جدير .

وتسليم تحياتي وتقديري . . .

مدير مركز التنمية الاجتماعية بمكة المكرمة  
جمال بن محمد الكرمي

## معالي وزير الشؤون الاجتماعية

# يشكر ويثمن جهود رئيس جمعية بر مكة في تطوير العمل الاجتماعي والخيري



وجه معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي تحياته وشكره وتقديره لسعادة رئيس مجلس إدارة مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال على ما بذله وببذله من مقترحات عملية ورؤى تطويرية للعمل الخيري والأهلي وخاصة فيما طرحه خلال ملتقى الجمعيات الخيرية ولجان التنمية بمنطقة مكة المكرمة ، متمناً جهود الدكتور طارق ومشاركاته المتميزة في طرح الرؤى والأفكار الخلاقة لتطوير العمل الاجتماعي بشكل عام والخيري على وجه الخصوص في منطقة مكة المكرمة وبقية مناطق المملكة ، متمنياً له المزيد من التوفيق والعطاء المميز في تطوير العمل الاجتماعي والخيري بالمملكة ، جاء ذلك في خطاب بعثه معاليه لسعادة رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال والذي قدم شكره الجزيل وامتنانه العميق لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد بن عبدالله

القصبي على ما تفضل به من كلمات شكر وعبارات ثناء حيث قال : ( أشكره جزيلاً معالي الوزير وله عميق امتناني وجل تقديري على ما جاء في خطابه الموقر من شكر وثناء وتأمين للعطاء المبذول في تطوير العمل الاجتماعي والخيري ، وإن كلمات معاليه وإطراءه هي وسام فخر أعتز به وفي الوقت نفسه دافع قوي لمزيد من العمل البناء والعطاء المتواصل في الاتجاهين الاجتماعي والخيري) .



## حفل جوائز البر للتفوق



برعاية معالي

فضيلة الشيخ الدكتور/ صالح بن عبدالله بن حميد

جمعية "بر مكة" تكرم المتفوقين والمتفوقات من الأيتام واليتيمات



احتفلت جمعية البر بمكة المكرمة مساء يوم الخميس الحادي عشر من شهر رجب المنصرم وبرعاية كريمة من معالي فضيلة الشيخ الدكتور/ صالح بن عبدالله بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام وذلك لتكريم كوكبة من أبناء الجمعية الأيتام واليتيمات المتفوقين والمتفوقات في تحصيلهم الدراسي لعام ١٤٢٥هـ، وقد أشار سعادة رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور/ طارق صالح جمال إلى أهمية هذا الحفل التكريمي الذي يأتي كل عام من أجل دعم وتشجيع أبنائنا وبناتنا من الأيتام واليتيمات المستفيدين من خدمات الجمعية وتحفيزهم للمضي قدماً نحو تحقيق مزيد من التفوق الدراسي، وبالتالي المستقبل المشرق الواعد بإذن الله سبحانه وتعالى، مؤكداً على أن الجمعية دائماً وأبداً تقف جنباً إلى جنب مع كافة الفئات والشرائح المستفيدة من برامجها وخدماتها وسائر أعمالها، فالجمعية كانت ولا زالت وستبقى تمد لهم يد العون والمساعدة أينما كانوا وحلوا بتوفيق الله عز وجل، ثم بإدارة وجهود جميع العاملين في الجمعية، وأضاف سعادته: أن الجمعية دأبت على إقامة مثل هذا الاحتفال سنوياً وفي كل عام وبتفضل أحد المسؤولين برعايته، وفي هذا العام نحظى برعاية أبوية حانية من معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد الذي رحب مشكوراً رغم ارتباطاته حيث تفضل برعاية هذا الاحتفال التكريمي والاحتفاء بالمتفوقين الأيتام، فجزاه الله خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته إن شاء الله، وفي هذا الإطار فقد اعتمدت الجمعية هذه الجائزة، حيث تقوم فكرة الجائزة على صرف مبالغ نقدية للمتفوقين من الأيتام على النحو التالي:



/ بكر بصفر في أول حفل تكريم لهم اليتيم ليس عيباً بل فخر لكم لأن قدوتكم فيه هو أول وأعظم يتيم في الإسلام هو سيد الكون سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وهو من قال عنه الخالق عز وجل وإنك لعلى خلق عظيم . ثم أشار في عجالة إلى برامج الجمعية والتي تبلغ أربعة وعشرون برنامجاً ومنها جائزة التفوق لليتيمة واليتيم المتفوق والتي بدأت بمبادرة من عضو الجمعية العمومية د. فائز صالح جمال ودرسها مجلس الإدارة وأقرها وبدأ تنفيذها من العام ١٤٢١هـ. وهذا خامس حفل نقيمه لتكريم أبنائنا وبناتنا الأيتام والذي تهدف الجمعية من خلاله دعمهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي والوقوف بجانبهم خلال فترة الدراسة ومتابعة المتفوقين وتشجيعهم على التفوق بفكرة هذه الجائزة لأنها أوجدت روح التنافس الشريف بينهم فالكل يحرص على الفوز والتميز . مبيناً سعادته أن مجلس الإدارة قد اعتمد التعاقد مع مؤسسة عالمية متخصصة عن طريق جمعية زمزم للقيام بعمل الدراسة الأولية لوضع خطة عمل لجمعيتنا لنحقق :

- الاستدامة المالية .
- بناء الشراكات الفعالة .
- التطوير المستمر لأنظمتنا الداخلية .

- عشرة طلاب وعشرة طالبات من المرحلة الابتدائية بحيث يتم صرف مبلغ ألفي ريال لكل طالب وطالبة .
- طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة يصرف لكل منهما عشرين ألف ريال .
- طالب وطالبة من المرحلة الثانوية يصرف لكل منهما خمسة وعشرين ألف ريال .
- التنسيق مع المستشفيات والمجمعات الطبية المتخصصة مثل مجمع البياري لطب الأسنان والذين يقدمون مشكورين للمتفوقين بطاقة علاج مجانية .

والجدير ذكره أنه بدأ تطبيق هذه الجائزة من عام ١٤٢٢هـ ، واستطرد سعادته قائلاً: ولأشك في أن هذه الرعاية الكريمة ستظل رمز وفاء في مخيلة وذاكرة المكرمين والمكرّمات من الأيتام واليتيمات، وختم سعادته بأن هذا الاحتفال أقيم في مبنى الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ، وتخلل الحفل كلمات وفاء وتشجيع ، ومواقف ومشاهد معبرة ، وقصائد شعرية بهذه المناسبة ، إضافة إلى مشاركات أخرى متنوعة ، حيث حضر هذا الاحتفال بعض المسؤولين بمكة المكرمة والوجهاء والأعيان ، فضلاً عن الأوصياء على المكرمين والمكرّمات وعدد من الضيوف والمهتمين ، إلى جانب أعضاء مجلس الإدارة وبعض أعضاء الجمعية العمومية ، مقدماً شكره الجزيل وعميق امتنانه لكل الذين شاركوا في إنجاح هذا الاحتفال التكريمي السنوي .

هذا وقد بدأ الاحتفال بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم للشيخ / سجاد مصطفى كمال . بعد ذلك ألقى رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور / طارق بن صالح جمال كلمة قال فيها :

يطيب لي في هذه الليلة المباركة أن أرحب بكم جميعاً أجمل ترحيب شاكراً كريم فضلكم لإجابة الدعوة ومشاركتنا تكريم أبنائنا وبناتنا المتفوقين والمتفوقات من الأيتام واليتيمات وأقول لهم ما قاله الربّي القدير الأستاذ الفاضل



# جمعية البر بمكة المكرمة

البر والعطاء

أكثر من  
ستين عاماً

مملكة

أول جمعية البر



البر

الاد

## جمعية البر بمكة المكرمة

أكثر من  
ستين عاماً

جمعية البر تأسست

عام ١٣٧١

الهاتف

٠١١٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٠٢٢٠٦٠٨١٠٠٣٦٠٠٤

STC 8010  
Mobily 6020

مكة المكرمة

• الاستثمار في قدراتنا البشرية وكفاءات متطوعينا .

• بناء الثقة من خلال استمرار تبني المسؤولية والشفافية التي يعمل بها مجلس إدارتنا .

وفي نهاية كلمته قدم شكره وتقديره لراعي الحفل فضيلة الشيخ / صالح بن حميد وللغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ولكل من حضر وشارك أبنائنا هذه الفرحة .

عقب ذلك تم عرض فلم وثائقي قصير عن برامج جمعية البر ونشاطاتها وأعداد المستفيدين ثم ألقى الطالب/ علي محمد خياط كلمة الأيتام واليتيمات المتفوقين والمتفوقات وقد جاء فيها :

الحمد لله على توفيقه وفضله إذ تحتفل كل عام - مشكورة جمعية البر بنا نحن أبنائنا الأيتام واليتيمات ليستمر نهر العطاء المتدفق الذي يشملنا جميعاً منها فهي تحتضنا وترعانا وتقدم لنا العون والمساعدة ولولا تلكم الجهود الموفقة لما كان هذا التفوق وهذا النجاح، واليوم يتجدد الاحتفال ويحلق الفرح بهذه المناسبة السعيدة عاماً تلو الآخر فها هي جمعيتنا الحبيبة (جمعية البر) كعادتها السنوية ووفاءً منها أبت إلا أن تكرمنا وتدعم مسيرتنا التعليمية فجزاها الله خير الجزاء على ما تقدمه من أعمال خيرية واجتماعية هنا وهناك وما نشاهده من تكريم اليوم يعبر بوضوح عن الدعم اللا محدود لجمعيات البر عامة ونحن معشر الأيتام واليتيمات خاصة من لدن حكومتنا الرشيدة فالشكر من الأعماق لما تبذله الدولة من جهود في سبيل رفعة الأعمال الخيرية والإرتقاء بها والشكر من القلب لجمعية البر بمكة المكرمة على دعمها ومساندتها واحتضانها لنا



بعد ذلك استمع الحاضرون إلى مجس حجازي ، تلاه إطلاق جائزة البر للتميز الاجتماعي والتي أعلن عنها معالي الدكتور / عبدالرحمن الزيد نائب أمين عام رابطة العالم الإسلامي.

وعقب العرض قدم صاحب فكرة وقف مكة بلا فقراء الأستاذ / أيمن طارق جمال نبذة عن برنامج الوقف أحد البرامج الكبرى التي تبنتها وتنفذها الجمعية.

ثم أعلن ممثل وزير الشؤون الاجتماعية الأستاذ / عبدالله آل طاوي عن المفاجئة وهي : موافقة ومباركة معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد القصبي على فكرة الجمعية بإطلاق حملة لتسجيل خمسين سهماً من أسهم (وقف مكة بلا فقراء ٣) لكل شهيد من شهداء الواجب في عاصفة العزم رحمة الله عليهم جميعاً رحمة الأبرار نسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم وأن تكون بمثابة الصدقة الجارية على ارواحهم بمكة المكرمة التي تتضاعف بها الحسنات.

عقب ذلك استمع الحاضرون إلى كلمة راعي الحفل فضيلة الشيخ معالي الأستاذ الدكتور / صالح بن عبدالله بن حميد بهذه المناسبة قال فضيلته: ليس لي ما أقوله بعدما سمعنا ورأينا وشاهدنا لا شك في أنها مبادرة كريمة من هذه الجمعية الرائدة والجمعية الأم للجمعيات الخيرية كما قال أخي الأستاذ عبدالله آل طاوي.

الحقيقة هي جمعيات في جمعية واحدة ولاشك أن وراء ذلك أولاً أخي الدكتور طارق في نشاطه وإخلاصه كما سمعنا عنه خلال حديث المتحدثين عنه وكذلك من زملائه وزميلاته أعضاء الجمعية ، والحقيقة أن هذه الجمعية بريادتها وبشباطها هي مثال يحتذى كيف لا وهي في مكة المكرمة بلد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اليتيم وهي مكان مولده صلى الله عليه وسلم ومنتزل الوحي وهو من قال في حقه ربه عز وجل (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) حينما نرى هذا العمل الكريم والعمل الجاد والعمل المثمر والمنتج ولا سيما أيضاً في هذه الأعمال المميزة سواء

فيما يتعلق باحتضان المتفوقين والمتفوقات أوفيميا يتعلق بالمبادرة التي أعلنها الأستاذ عبدالله وهي نبع من الجمعية فيما يتعلق بحق إخواننا الشهداء تدل بالفعل على أن العطاء لا ينضب وأنه حينما تكون الجهود مخلصه وحينما يكون العمل جاداً تبرز مثل هذه الجمعيات وهذه المجالس لقيامها بمسئوليتها وإحساسها بالإحساس العميق والإحساس الكبير في حمل هموم بلدها وهموم وطنها وهموم الأمة حينئذ يكون الإنتاج ويكون العطاء الرائع.

بعد ذلك تم تكريم الأيتام واليتيمات المتفوقين والمتفوقات وتوزيع الجوائز عليهم إضافة إلى تكريم الرعاة والداعمين فضلاً عن تكريم راعي الحفل، وقد التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة ، وبعد نهاية الحفل أدى الجميع صلاة العشاء جماعة يؤمهم فضيلة الشيخ / صالح بن حميد أمام وخطيب المسجد الحرام ، عقب ذلك تناول الجميع طعام العشاء بهذه المناسبة التكريمية السعيدة .



## جمعية "برمكة" تنظم البرنامج التدريبي لجدارات الأخصائي الاجتماعي



البرامج والتدريبية واللقاءات التخصصية التي تهتم الجمعية بتنظيمها بهدف تطوير الأداء وتفعيل برامج التدريب أثناء الخدمة وذلك بالتعاون مع شركة الخبرات الذكية المتخصصة في تنفيذ مثل تلك البرامج وأضاف أن البرنامج المذكور استهدف الباحثين الاجتماعيين وبمشاركة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة مكة المكرمة البالغ عددهم (٢٠) باحثاً اجتماعياً ، كما تم اعتماد البرنامج بـ (١٥) ساعة تدريبية من المؤسسة العامة للتدريب

نظمت جمعية البر بمكة المكرمة مؤخراً البرنامج التدريبي لجدارات الأخصائي الاجتماعي والذي تم عقده لمدة يومين الجمعة والسبت الموافق ٢٤/٤/١٤٣٦ هـ بمقر الجمعية بمكة المكرمة وتحت إشرافها بتنفيذ مباشرة من شركة الخبرات الذكية حيث قدم البرنامج الدكتور محمد المورعي ، هذا وقد أوضح سعادة رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال أن هذا البرنامج يأتي ضمن سلسلة من

البرامج والتدريبية واللقاءات التخصصية التي تهتم الجمعية بتنظيمها بهدف تطوير الأداء وتفعيل برامج التدريب أثناء الخدمة وذلك بالتعاون مع شركة الخبرات الذكية المتخصصة في تنفيذ مثل تلك البرامج وأضاف أن البرنامج المذكور استهدف الباحثين الاجتماعيين وبمشاركة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة مكة المكرمة البالغ عددهم (٢٠) باحثاً اجتماعياً ، كما تم اعتماد البرنامج بـ (١٥) ساعة تدريبية من المؤسسة العامة للتدريب

### في مبادرة خيرية "جمعية برمكة" تواصل تنفيذ "هيا نلعب سوا" تحت شعار (لا ما نسيناك يا ملكنا عبدالله)

استمراراً في تنفيذ سلسلة من المبادرات الخيرية تقيم جمعية البر بمكة المكرمة وللعام الثالث على التوالي البرنامج الترفيهي (هيا نلعب سوا) وذلك في إطار ما يتم تنفيذه من برامج ونشاطات وأعمال خيرية تحت شعار (ما نسيناك يا ملكنا عبدالله) ، وقد صرح سعادة الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال رئيس مجلس إدارة الجمعية ، أن هذا العام له خصوصيته في تنفيذ هذه المبادرة الجميلة حقيقة لأنها تهدف إلى جمع الألعاب الفائضة والجديدة وتوزيعها على الأطفال الفقراء والأيتام من أجل إدخال البهجة والسرور عليهم كأقرانهم من الأطفال الآخرين ، ومما يدل على خصوصية هذه المبادرة أنها جاءت هذا العام تحت شعار (ما نسيناك يا ملكنا عبدالله) لتتذكر من خلالها ما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله من أعمال خيرية جليلة ستظل منقوشة بماء من ذهب في قلوب أبناء وشعب المملكة . وأكد رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة على أهمية ترجمة هذا الشعار من خلال جملة من المبادرات الخيرية ، وذلك كرد جميل وعرفان نبيل للملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله ، فقد كان يحب عمل الخير ويشجع دائماً وأبداً عليه ، ولما له من أيادي بيضاء تجاه الأطفال والبشرية جمعاء ، مشيراً إلى أنه سوف يرتدي الشباب القمصان التي تحمل عبارة الشعار (ما نسيناك يا ملكنا عبدالله) مع صورة للفقيد الراحل ، فيما سيتم وضع الشعار على طرح ملونة مخصصة للفتيات .

وعن طبيعة هذه المبادرة (هيا نلعب سوا) أوضحت سعادة الأستاذة / ضحى جمال بنون المديرية التنفيذية للمبادرة أنها ناجحة بكل المقاييس وتلقى إقبالاً ودعمًا كبيرين من الأطفال الأيتام ، وتحديدًا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منهم ، مبينة أنها ستكون في شهر رمضان المبارك من العام الحالي ١٤٣٦ هـ خلال الأيام من (١٠) إلى (٢١) لشهر رمضان المبارك من الساعة العاشرة مساءً إلى الساعة الثانية صباحاً ، وسوف يسبق الفعالية وأثناءها متابعة إعلامية متواصلة لأحداثها ، مقدراً الجهود المبذولة والموقعة في سبيل إنجاح هذه الفعالية واستمرارها بدعم أهل الخير ومحبيه في أطهر البقاع مكة المكرمة .





## ضيف العدد الدكتور/ عدنان باشا



لعل ضيفنا العزيز في هذا العدد ليس بغريب على العمل الاجتماعي والخيري فهو أحد الرواد في هذا المجال وصاحب تاريخ طويل وإسهامات جليلة ، فهو عاشق للعمل الخيري والاجتماعي منذ نعومة أظفاره فسلك دربه وغاص في أعماقه ووجدانه .

هو أحد أبناء مكة المكرمة ورجالها عمل في رابطة العالم الإسلامي وهو الأمين العام السابق لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ضيفنا الكريم غني عن التعريف إنه سعادة الأستاذ الدكتور عدنان باشا والذي نسعد بمحاورته.

دكتور عدنان بداية نريد أن نتعرف عن نبذة تاريخية عن تاريخكم في العمل الخيري والاجتماعي

جـ. بدأ الارتباط بالعمل الخيري ، منذ الصغر فمن عاش وترى بجوار الحرم المكي الشريف يثمن عاليا قيم الأيثار ، والخيرية ، والنجدة ، والنعون ، والغوث .. الخ ، وهي توازي قيما أخلاقية أخرى مثل النخوة ، والرجولة ، والنبل ، والعطاء دون من أو أذى أو انتظار للمقابل . فالمبادرة والمبادأة هي السلوك التلقائي الطبيعي دون رياء وتزلف ، ومع ذلك فإن مجالات البذل يحتمها المجتمع المكي المترابط والإفان الاحجام عنه في نظر أفراد عيب، وخذلان ، وخيانة ، وفضيحة . وهكذا ينشأ المكيون الطبيعيون ، ومن ثم فمن وفقه الله للانخراط في العمل الخيري المؤسسي ، تطوعاً ، أو تعاوناً ، أو تفرغاً ، لا يشعر بالغرابة عند الانهماك فيه بل تساعده خلفيته المكية في اختصار الجهد والوقت للانجاز دون عقبات.

ولذا فإنه من غير المبالغ فيه القول بأن الارتباط بالعمل الخيري بدأ منذ وقت مبكر جداً ومن على مقاعد الدراسة وفي المواسم الدينية ، وطاولات العمل ، وقد شرفني الله عز وجل في العمل مع رابطة العالم الإسلامي ، ومن ثم هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية فكان ذلك إيذاناً بالتعمق ، والتخصص ، والاحترافية في مباشرة العمل الخيري والاجتماعي وتلك منة الله وفضله على من يشاء من عباده والله الحمد والشكر والثناء .

## وماذا عن جهودكم السابقة أثناء عملكم بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ؟

جـ. بفضل الله عز وجل ثم بجهود مخلصه من جميع الزملاء في هيئة الإغاثة وخاصة أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة أعضاء الجمعية العامة للهيئة ومجلس الإدارة واللجان والمكاتب المحلية والخارجية للهيئة تم تحقيق الكثير من الانجازات المفصلة والهامة وهي على سبيل المثال لا الحصر :

١- وضع وإقرار أول خطة استراتيجية للهيئة شارك فيها أعداد هائلة من نخب المجتمع السعودي والعربي والإقليمي والدولي من مختلف التخصصات العلمية والمشارب والاهتمامات في القطاعات الثلاث الحكومية والخاصة والأهلية والمجتمع المدني ووضعت الرؤية والرسالة والأهداف والبرامج والوسائل التي تمكن الهيئة من المزاومة باقتدار وكفاءة مهنية وجودة نوعية لتصبح أحد أهم عشر منظمات إغاثية دولية في العالم تهتم بالعمل الإغاثي الإنساني المتوج ببصمة التنمية المستدامة وفق الأعمدة الثلاث : ( إغاثة - إعمار - تنمية ) .

٢- توفير بيئة الشورى الرشيدة بتكوين الجمعية العامة ذات العضوية المفتوحة ومجلس الإدارة واللجان الشرعية والتنفيذية والعقارية والإدارية والمالية والتي تضم في عضويتها جميع المحبين للعمل الخيري في الهيئة من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة إلى أصغر العاملين في الهيئة ومكاتبها من المتطوعين والمتعاونين والموظفين بأجر في اجتماعات دورية بجداول أعمال يقترحها الأعضاء وتترك لهم الحرية الكاملة في تبني ما يرونه محققاً للمصلحة العامة للهيئة تطبيقاً لمبادئ الحوكمة الرشيدة.

٣- الحصول على شهادة ( الأيزو ) في الجودة ابتداء من عام ٢٠٠٨م ، وحتى الآن ، من واحد من أكبر الجهات المانحة لهذه الشهادة والتي تتطلب إجراءات دقيقة ولجان تفتيشية ودورات تدريبية للموظفين ومعايير قاسية تطبقها الجهة المانحة سنوياً قبل منح الشهادة .

٤- إنشاء وتطبيق أدلة إجراءات العمل اليومي في كافة التخصصات مستقاة من التجربة الثرية للهيئة في العمل الإغاثي والإنساني ومرجعيتها العالمية وعلاقتها المتعددة مع المنظمات الدولية ذات العلاقة وقد بلغت نيفا وثمانين دليلاً وألية مما ساعد الهيئة



والشراكات مع ١٣ منظمة أممية ، ولأول مرة يتم استحداث إدارات مثل تقنية المعلومات - البحوث والدراسات - التسويق - التطوع - التخطيط الاستراتيجي - الجودة التنظيم والتدريب.

وبعد أن كانت خدمات الهيئة الخيرية والإنسانية تقدم لكافة المستحقين خارج دولة المقر، تم تعديل النظام الأساس ليشمل كذلك كافة المحتاجين في المملكة مواطنين ومقيمين ومن ثم ارتفع عدد الأيتام المكفولين في المملكة إلى خمسة عشر ألفا بالإضافة إلى الرعاية الأخرى الصحية والتعليمية وأفردت لتنمية المجتمع ميزانية سنوية لا تقل عن خمسة عشر مليوناً ناهيك عن توسيع النشاط ليشمل لأول مرة ذوي الاحتياجات الخاصة وكفالة منحهم التعليمية في المعاهد والمراكز المتخصصة في ذلك وكذلك برامج التدريب المنتهية بالتوظيف .. وبرامج الأسر المنتجة .

٩- توسيع نطاق الشراكات الدولية والإقليمية مع منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في مجالات الصحة ، كمنظمة الصحة العالمية ومجالات العناية بالطفل كاليونيسيف ومجالات الإغاثة كالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين (والأونروا) بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات تعاون وتسويق وشراكة مع اليونيسكو والإيسيسكو .. الخ .

١٠- صياغة اللوائح الإدارية والمالية التي أصبحت مرجعاً تطبيقياً للهيئات والمنظمات المستقلة والشقيقة في الرابطة وغيرها.

١١- إنشاء مركز المعلومات وفق أحدث برامج التقنية لتمكين الهيئة من الانتقال من مرحلة رد الفعل إلى صنعه بجدارة .

١٢- إنشاء ثلاثة نماذج هندسية بكافة المعايير والمواصفات للمراكز الحضارية التنموية التابعة للهيئة .

١٣- بناء مسجد كل يوم من أيام العام الهجري كحد أدنى للإنجاز في مجال إعمار بيوت الله داخل المملكة وخارجها أما الآبار فحضر أكثر من بئر في اليوم الواحد .

١٤- توسيع مشاركة المرأة في لجان الهيئة وأعمالها الخيرية .

### ماهو رأيك في واقع المؤسسات والجمعيات ذات العلاقة بالعمل الخيري والاجتماعي

واقع المؤسسات والجمعيات الخيرية في المملكة واقع يبشر بالخير والتفاؤل إن شاء الله تعالى . وعلى الرغم من تأصل الحث على فعل الخير في الشريعة الإسلامية والحض عليه جماعات وأفراداً إلا أن تأسيسه وتجديره تشريعاً وممارسة يتطلب الكثير من الجهد والقناعة بأهمية دوره في المجتمع . ذلك أن القطاع الخيري أحد أركان الهرم في المجتمع يكمل أدوار القطاعين الحكومي والخاص في المساهمة في التنمية المستدامة يستوي بذلك المجتمع الأمريكي الغني بموارده وثرواته والمجتمعات الفقيرة في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا التي تعيش تحت خط الفقر وتعاني من التخلف والفقر والجهل والمرض.

وهكذا لا يمكن النظر إلى وجود المؤسسات والجمعيات الخيرية بالتطرف أو عدم الضرورة بسبب التوهم بانعدام وجود الطبقات المدممة والفقيرة في المجتمع كما كان يقال بأن أقل فرد في

على الحصول على شهادة ( الأيزو ) في وقت قياسي .  
٥- تطبيق أفضل المعايير في الحوكمة والحوسبة وأصبحت الهيئة أول منظمة إغاثية في العالم تطبق نظام ( oracle financial ) المالي رغم كلفته المادية العالية ووجود أربعة أجهزة رقابية مالية في الهيئة تتمثل في مراجع الحسابات الخارجي وقد اختير أفضلهم في العالم فهو ثالث ثلاثة من أفضل الأجهزة في الرقابة المالية في العالم ومرجعيتها الجمعية العامة والمراجع الداخلي ويتبع رئيس مجلس الإدارة : والمراقب المالي قبل الصرف وإدارة المتابعة المالية ، وكلها تخدم تحقيق أعلى معدلات الحوسبة لأهمية مبدأى المصدقية والشفافية في التعامل مع أموال المتبرعين والمانحين إبراءً للذمة كما يحدث على ذلك الإسلام .

٦- تعظيم ريع الأوقاف الخيرية للنأي بالهيئة عن تذبذب التبرعات والأزمات الاقتصادية وانعكاس ذلك على الميزانية المالية السنوية وما تحويه من التزامات تجاه المحتاجين من الأيتام والأرامل والفقراء والمساكين وذوي الاحتياجات الخاصة وبعون الله تعالى تمكنت الهيئة بمؤازرة المانحين ودعمهم المستمر وثقتهم في سلامة الأداء المالي والإداري للهيئة وما اتخذته من إجراءات صارمة لترشيده الإنفاق من تنمية أوقافها حتى بلغت ( أحد عشر ) برجاً والله الحمد والمنة وأصبح ريع تأجيرها السنوي يمول ما بين ٤٠ - ٦٠ ٪ من الميزانية السنوية وصولاً إلى تغطية كافة بنود الميزانية بحلول الأعوام القليلة القادمة إن شاء الله .

٧- إنتهاج مبدأ الدفاع القانوني عن الاتهامات الظالمة التي طالت الهيئة في أحداث ٢٠١١/٩/٢٠م، والتي أثمرت والله الحمد عن شطب مجلس الأمن الدولي لاسم مكتبي الهيئة في الفلبين واندونيسيا من قائمة الممولين للإرهاب ، وكذلك تطبيق منهج الرد العملي على هذه الاتهامات بتجويد الأداء وإتقانه من جهة وتوسيع انتشار رقعة برامج الهيئة داخل دولة المقر وخارجها واستحداث برامج إغاثية وتنموية جديدة وبخاصة تلك التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى ، بالإضافة إلى التواجد الدائم والحضور المستمر في المحافل الإقليمية والدولية كجهد دؤوب ونشاط فعال للرد عملياً على تلك الافتراءات التي لم تستند على دليل مادي واحد .

٨- صياغة النظام الأساسي للهيئة فنص ولأول مرة منذ إنشاء الهيئة على أن أنشطتها يجب أن تكون متقيدة بمنهج أهل السنة والجماعة المتسم بالوسطية والاعتدال حريصة على تحقيق عبودية الله عز وجل التي خلق الجن والإنس من أجلها كذلك أنتهاج الهيئة أسس ومعايير وآليات السوق بما يمكنها من الحفاظ على ريادتها في أداء رسالتها وتنمية مواردها .

وأصبحت رسالة الهيئة : الريادة في العمل الخيري المؤسسي بما يخدم الإنسانية ويحقق الإعمار والتنمية ورؤياها أن تكون الهيئة مرجعية للأعمال الخيرية والإنسانية والاختيار الأول للمحسنين والمانحين وتعنى بالوقف والاستثمار المحترف لتنفيذ برامجها ومشاريعها لتنمية المجتمعات من خلال القوى البشرية المؤهلة والتحالفات الاستراتيجية . والتعاون



احتياجات المستفيدين التي تزداد صعوبة وتعقيداً، بما يواجهونه من ظروف قاهرة تتراكم حلقاتها ، وتتزامن حراجتها يوماً بعد يوم . وأرجو أن تغير الوزارة من نظرتها النمطية للجمعيات والهيئات الخيرية وتبدل مواقفها في الترقب والحذر من الجمعيات إلى الاحتضان والمشاركة فما تقوم به تلك الهيئات إنما هو من صميم رسالة وأهداف الوزارة فكلاهما يكمل بعضهما البعض ، بل إن المؤسسات الخيرية تخفف كثيراً من أعباء الوزارة وتعينها بعد الله على تحقيق الأهداف الخيرة . كما أن الوزارة مدعوة لدعم الجمعيات في المجالات التي تعجز فيها المؤسسات عن جمع التبرعات للأغراض اللوجستية والتدريب والتقانة وتمتية الموارد البشرية .

### - وختاماً ضيفنا الكريم ما هي نظرتكم المستقبلية للعمل الخيري في المملكة العربية السعودية ؟

ج. أرجو أن يصبح العمل الخيري في المملكة في القريب العاجل شريكاً على قدم المساواة مع القطاعين العام والخاص يساهم في بناء مجتمع مدني صحيح البدن والعقل والروح خال من العوز والفاقة والحاجة والمرض والجهل والتخلف يكون النواة الأولى لشروق شمس الحضارة الإسلامية من جديد. ولن يتمكن هذا القطاع الإنساني من بلوغ هذه المرتبة إلا بانتهاج الأسلوب العلمي في بناء القدرات البشرية والمالية ذلك أن الخيرية هي صفة الأمة الإسلامية (كنتم خير أمة أخرجت للناس).

والخيرية غدت اليوم علماً وصناعة تدرس في الجامعات والمعاهد ولها أسسها ونظرياتها وقواعدها وأهدافها وخططها وبرامجها ووسائلها ولذا فإن من يتصدى للخدمة تطوعاً أو تعاوناً أو حرفة لابد أن يكون مؤهلاً لذلك علمياً ومهنياً فلم تعد (ترفاً) أو (فزعة) أو (صدفة) أو (اجتهاداً) أو (منة).

وباختصار لابد من الاعتراف في الجانب الإداري والفني في العمل الخيري وهذا يتطلب تجذير المؤسسة والتقنين والتأصيل ليقف على قدم المساواة مع العمل الخيري الدولي بالإضافة إلى متطلبات الحوسبة والحوكمة والشفافية القصوى والمرجعية القانونية وفق أحدث المعايير الدولية ، وتزويد البرامج الخيرية بأحدث التقنيات ، وتجذير التطوع ، والخروج من شرنقة (رد الفعل) إلى (صنع الفعل) ، ومن تسويق الإنتاجية إلى الإنتاجية، بحيث يتحول المستفيد إلى يد عليا تجود بالخير بدلاً عن تسوله. فخير لهذا العمل أن تكون له قرون استشعار بما قد يحدث من أزمات قبل حدوثها للمبادرة بالوقاية منها ، والتقليل من أثارها ، والتخفيف من غلواتها قدر الإمكان .

وفي نهاية الحوار تقدمنا بوافر شكرنا وتقديرنا لسعادة الدكتور عدنان باشا الذي حل ضيفاً على المجلة في هذا العدد . وتجمعنا إن شاء الله تعالى مجالس جديدة للبر في الأعداد القادمة إلى اللقاء .

المجتمع يمتلك مليون ريال على الأقل !!  
فالفقر ظاهرة إنسانية تبقى قائمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، فتلك مشيئة الله وحكمته سرت على كل العصور ، وخير شاهد على ذلك وجود الفقر في العصر الحاضر في أغنى الدول بالثروات.

لذا لابد من مساندة وجود المؤسسات والجمعيات الخيرية والأخذ بأيدي القائمين عليها من ذوي الفضل والإحسان ورفدها بالدعم المادي والبشري والفني والتقني وإعانتها على القيام بدورها التنموي في شراكة كفاءة مع القطاعين الحكومي والخاص .

### - دكتور عدنان كيف تتظنون إلى دعم العمل الخيري بالمملكة عن طريق القطاع الخاص خاصة

ج. الشراكة الكفاءة والحقيقية بين القطاع الخاص والقطاع الإنساني أو الخيري أو الثالث أو غير الربحي تتطلب من القطاع الأخير التحدث للقطاع الخاص باللغة التي يجيدها هذا القطاع وهي آليات السوق كما فعلت هيئة الإغاثة بحيث يطمئن ممثلوه إلى أن الجمعيات والمؤسسات الخيرية تطبق بكفاءة عالية أساليب ترشيد الإنفاق الإداري وتخفيض النفقات دون الإخلال بالجودة النوعية للمخرجات أو المنتوجات الخيرية التي يجب ان تكون محققة لرغبات رجال الأعمال والتجديد المستمر للبرامج التي يجب أن تلبى المتطلبات المتغيرة للمستفيدين والمبادرة في تقديم المعلومة الموثقة للمانحين قبل أن يفكروا في طلبها من الجمعية بالإضافة للشفافية والحوكمة والحوسبة وسيكون الطريق سالكا أمام الجمعيات الخيرية في كطف ثمار الدعم من القطاع الخاص في إطار (المسئولية الاجتماعية) التي أصبحت إحدى أدوات التسويق لتحسين صورة الشركات والمؤسسات في أعين عملائها وزبائنها.

### - ومن وجهة نظركم دكتور عدنان كيف ترون دور وزير الشؤون الاجتماعية والوزارة تجاه الأعمال الخيرية والاجتماعية

ج. ليس الدكتور ماجد القصبي بغريب على الجمعيات والمؤسسات والهيئات الخيرية فهو أحد أبنائها وبالتالي فإن اللغة مشتركة بين الطرفين ، ويعلم ما يمكن أن يدعم هذا القطاع الهام الذي يحتاج إلى نقلة نوعية وأخرى كمية تليق ببلد يطبق أحكام الشريعة الغراء التي جعلت أعمال البر والإحسان من مفاتيح سعادة الدارين .

وأدوات الخير في حاجة ماسة لثورة في التخطيط الاستراتيجي ، والتنمية البشرية ، وتمتية الموارد المالية ، والأوقاف ، والحوكمة ، والحوسبة ، وكافة الوسائل والأدوات ، ورفد الجمعيات والمؤسسات بقواعد المعلومات ، والدراسات والبحوث التي تعين تلك الجمعيات على تحسين الأداء وتجويده ، إذ أن معظم هذه الاحتياجات لا تستطيع المؤسسات الخيرية توفيرها بسبب محدودية التمويل من التبرعات . وقد لفت نظري وسعدت بتركيز الوزير على التنمية المستدامة وتشجيعه الهيئات الخيرية على تبني برامجها لما لذلك من أهمية قصوى في تلبية



# بمناسبة شهر رمضان المبارك الجمعية تواصل تنفيذ مشروع إفطار صائم



يُعد (مشروع إفطار صائم) أحد المشاريع الرئيسية الموسمية التي تنفذها جمعية البر بمكة المكرمة كل عام في شهر رمضان المبارك إسهاماً منها في إفطار أعداد كبيرة من الصائمين من خلال تقديم وجبات إفطار صائم متكاملة ومتنوعة منها الوجبات الساخنة أو الجافة مع الماء والعصيرات ويبلغ عدد وجبات الإفطار التي تقوم الجمعية بتجهيزها وتوزيعها خلال شهر رمضان المبارك مائة وخمسون ألف وجبة بمعدل خمسة آلاف وجبة توزع يومياً .

وقد أشار سعادة نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية أ. فائق يياري إلى أهمية هذا المشروع فهو إن كان موسمياً إلا أنه يحظى باهتمام الجمعية ، ويتم الإعداد والتجهيز له قبل دخول شهر رمضان المبارك بوقت كافي نظراً للقيمة الكبيرة التي يهدف إليها المشروع من منطلق من أفطر صائماً كان له مثل أجره دون أن ينقص من أجر الصائم شيء كما أنه يتم اشراك الأسر المنتجة في هذا البرنامج من ناحية تأمين الحلويات الرمضانية من هذه الأسر والتي تساهم الجمعية بدورها في دعم الأسر المنتجة والتي تعتبر من أحد البرامج المهمة لدى الجمعية .

فأنعم به من عمل صالح في هذا الشهر الفضيل سائلاً الله عز وجل أن يتقبل من الجميع ، وأن يجزي الداعمين والمتبرعين لهذا المشروع خير الجزاء .



## في إطار التعاون المشترك بين جمعية برمكة وجمعية زمزم تم تنفيذ ورشة عمل عن الاستدامة



من منطلق تطوير الأداء وجودة تقديم الخدمات عقدت بمقر جمعية البر بمكة المكرمة ورشة عمل بعنوان (الاستدامة) بالتعاون مع جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية ، وكان ذلك يوم الخميس ١٣/٠٦/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٠٤/٠٢م والتي أدارها سعادة الأستاذ الدكتور عدنان البار عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس إدارة جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية بحضور أعضاء مجلس إدارة جمعية البر ومنسوبيها وعدد من أعضاء مجلس إدارة جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية واختصاصيين في مجال الاستدامة ، عقب الورشة كان هناك حوار ونقاش مطول حول (الاستدامة) من قبل الحاضرين ما أثرى هذه الورشة ، وفي ختام أعمال ورشة العمل هذه صرح سعادة رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال قائلاً : إن ورشة العمل هذه من أهم الورش بل من أهم اللقاءات والدورات التي تم عقدها وتنفيذها بمقر الجمعية ، وحقيقة تأتي أهميتها كونها تتناول موضوع (الاستدامة) والذي سيحدث نقله نوعية في كافة أعمال وبرامج ونشاطات الجمعية إذا ما تم تنفيذه مما سينعكس إيجاباً أيضاً على كافة منسوبي الجمعية ، مؤكداً على الخبرة التراكمية لجمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية في مجال الاستدامة وكيف استطاعت أن تطبق كل ما يتعلق بها ونجحت في هذا الشأن بقيادة رئيس مجلس إدارتها الفذ والخبير في هذا المجال الأستاذ الدكتور عدنان البار فكان لحديثه ومشاركته المميّزة في الورشة أكبر الأثر في نفوس جميع الحاضرين المشاركين مقدماً شكره الجزيل لجمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية ممثلة في رئيس مجلس إدارتها وأعضاء الإدارة وحرصهم على تفعيل نتائج هذه الورشة ولكل الحاضرين المشاركين على طرحهم ونقاشاتهم المميّزة .



# البر زمان

## صفحات من التقرير الأول لهيئة صندوق البر...

**أغراض الصندوق**

- ١ - مواساة مسكوبي الخواتم من حرق أو هدم أو موت عائل بمجرد تولد الحادث تخفيف عنه على النفوس.
- ٢ - مساعدة الأبرار التي تفقد عائلها وليس لها مورد ولا يوجد من يتفق عليها والأرامل الذين تقدم بهم الشيخوخة أو المرض عن السعي في سبيل الدين.
- ٣ - مساعدة طلبة المدارس الذين تعطلهم ظروفهم التي قطع الدراسة في سبيل الدين على إيساعدهم على الاستمرار في الدراسة وعن الدواء.
- ٤ - مساعدة المرضى الذين لا يتكفون مصاريف العلاج وسكنهم في سبيل الدين.
- ٥ - مساعدة المسولين بأحداث ملاجي. لاستيباب المسولين الداجين عن العمل وإتاحة حياة كريمة لهم وتعليمهم بعض الحرف البسيطة.
- ٦ - السعي للصلح بين الناس والاستمانة بالهدم والهدم والهدم والهدم.

### لهيئة صندوق البر

بمكة المكرمة

تقدم

التقرير السنوي الأول

عن السنة الأولى

المنتهية في ٣٠/٣/١٣٧٤

### أسماء حضرات المشتركين في صندوق البر شهرياً

الاسم	المبلغ	الاسم	المبلغ
حسن شويخي	١٠٠٠	عبد الوهاب مؤمنه	١٠٠
محمد حمود الصبيان	٢٠٠	أحمد ومحمد صالح كسكي	٥٠
إبراهيم شاذلي	٢٠٠	محمد الوحي	٥٠
سعيد وسراج كسكي	١٥٠	الترتيف شرف رمانا	٢٠
صالح بن عيسى م فوي	١٠٠	يوسف صالح كسكي	٢٠
عبد العزيز كسكي	١٠٠	حسن قران	٢٠
حرمة اللام السويدي	١٠٠	أمين شادولي	٢٠
السيدان الأطفي البخاري	١٠٠	عيسى سالم الطوموري	٢٠
حسن أبو الللا	١٠٠	عمر صادق غطار	٢٠
عبد الوهاب مؤمنه	٧٠	عبد الله حريف	٢٠
أحمد ومحمد صالح كسكي	٥٠	أحمد أبو	٢٠
محمد الوحي	٥٠	عبد الفتوح	٢٠
الترتيف شرف رمانا	٢٠	المجموع	٤٤٧٥
يوسف صالح كسكي	٢٠		
حسن قران	٢٠		
أمين شادولي	٢٠		
عيسى سالم الطوموري	٢٠		
عمر صادق غطار	٢٠		
عبد الله حريف	٢٠		
أحمد أبو	٢٠		
عبد الفتوح	٢٠		
المجموع	٤٤٧٥		

### صفحات من التقرير الأول لصندوق البر



## قام سعادة الأستاذ ماتم بن مسن قاضي مستشار وزير الحج بإلقاء قصيدة شعرية بمناسبة تكريم الأيتام واليتيمات المتفوقين والمتفوقات .

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

في محكم التنزيل خير عظماتٍ  
في يسألونك فاسكب العبرات  
وأعمل بها مع صادق النياتِ  
ويحوطه الرحمن بالرحماتِ  
زين الوجود وسيد الساداتِ  
وغداً ينير بنوره الظلماتِ  
للمصطفى المختار في الجناتِ  
تكريم أيتام من العاداتِ  
فضلى تسير بهمة وثباتِ  
لتكرم الأيتام قبل فواتِ  
في أفضل الأزمان والأوقاتِ  
هذي لعمرى أجزل الخيراتِ  
نسعى مع الأيتام للقرباتِ  
وكذا الأرامل فاز بالدرجاتِ  
وله يضاعف ربنا الحسناتِ  
سوقاً إلى الجنات والروضاتِ  
بين الجميع بمكة البركاتِ  
لنفوز في الجنات بالدرجاتِ  
لرعاية الأيتام بالإخباتِ  
سر اليتيم وأدخل الفرحاتِ  
لطفاً وعطفاً يمسح الدمعاتِ  
و تولنا باللطف حين مemat  
يكف البلاد السوء والأفاتِ  
ويرد عنها المكر والغدراتِ  
يكفوا شرور الفرس والحوثاتِ  
ولجنده الأبطال في الجبهاتِ  
من جاء للأكوان بالآياتِ  
نادى منادي الحق للصلواتِ

فُلم لليتيم ونفذ الآياتِ  
أمر من الرحمن جل جلاله  
واقراً وصية ربنا في والضحي  
يهتز عرش الله عند بكائه  
من في البرية مثل طه المصطفى  
قد عاش دهرا في الحياة ميتما  
بشري لمن كفل اليتيم بجيرة  
واليوم في الشهر الحرام بمكة  
عادات أهل البر في جمعية  
نهضت جموع البر في أم القرى  
وتنال من شرف الجوار مزية  
شرف الزمان مع المكان تجمعا  
طاب احتفالكم وأهلا حفلنا  
من يسع للأيتام في خدماتهم  
ويقيل رب العالمين عثاره  
وينال يوم الحشر من إخلاصه  
دعم الجهود يكون فيه تكامل  
في مثلها يجب التنافس يا فتى  
والشكر أيضا للوزير ودعمه  
حسن التجاوب من وزير ماجد  
فجزاهم الرحمن جل جلاله  
يارب هبنا من هداك عوارفا  
والله يعطينا السلامة والهنا  
ويشد أزر الحق في بلداننا  
ويعود لليمن السعيد أمانه  
وختامها ندعو لخادم بيته  
وصلاة ربي دائماً تتلى على  
والآل والأصحاب والأتباع ما

## كاستشاري أنف وأذن وحنجرة رئيس مجلس الإدارة في زيارة (لقري جنوب مكة المكرمة) لمعالجة أحوال المرضى الفقراء من مستفيدي الجمعية بمساكنهم



كما هو متبع بين الفينة والأخرى قام سعادة رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة وهو استشاري أنف وأذن وحنجرة يرافقه فريق طبي متكامل من المركز الطبي التابع للجمعية بزيارة لبعض مستفيدي الجمعية بمساكنهم لتفقد أحوال المرضى منهم ومعالجة حالاتهم وتلبية احتياجاتهم من خلال الإسهام المباشر في تقديم يد العون والمساعدة الحالية لهم ، وقد وقف سعادته على بعض الحالات ووجه بضرورة تقديم المساعدات العاجلة لهم حتى يتمكنوا من العيش في حياة كريمة هانئة ، وقد صرح سعادته عقب الزيارة : بأن هذه القرى التابعة لمكة المكرمة ويوجد لها حالات فقر ترى الجمعية أنه من واجبها تفقد أحوال هؤلاء ومساعدتهم والوقوف على حالاتهم ، وهناك حالات سابقة تم تقديم المساعدات لهم ومعالجة أحوالهم في أكثر من مكان ، مؤكداً على أن خدمات الجمعية لا تقف عند حد ، وأن الأعمال الخيرية والمساعدات الإنسانية مبدأ ترتكز عليه أعمال الجمعية وكانت هذه الزيارة بتسييق من الأستاذ عبد الله الروقي مدير مكتب الضمان الاجتماعي بمكة المكرمة.

## جمعية البر بمكة المكرمة تكريم مكتب المهندس جميل طلاقي



تم ظهر يوم السبت الموافق ١٤٣٦/٥/٢هـ تكريم المهندس جميل عبدالله طلاقي عضو مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة وذلك بمناسبة حصول مكتب المهندس على شهادة شكر وتقدير من المديرية العامة للدفاع المدني نظير مشاركته الفاعلة في الاجتماعات الدورية في مجال السلامة .

وقام سعادة رئيس مجلس الإدارة الأستاذ الدكتور طارق بن صالح جمال بتقديم التهنئة للمهندس جميل وتكريمه بهذا المناسبة مقدراً الجهود المباركة التي يبذلها مكتبه في مجال السلامة متمنياً له دوام التوفيق وقد حضر الاجتماع التكريمي وطعام الغداء الذي أعد بهذه المناسبة نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية وعدد من أعضائها ومنسوبيها .

## البنك السعودي للاستثمار يتبرع لدعم جمعية البر



في إطار دعم جمعية البر بمكة المكرمة قدم مؤخراً البنك السعودي للاستثمار تبرعاً سخياً بقيمة (١٠٠,٠٠٠) ألف ريال إسهاماً منه في دعم برامج ومشاريع الجمعية لتحقيق الأهداف المناطة بها.

وقد خصص الدعم للدراسات التي تحتاجها الجمعية لتطوير عملها بطريقة علمية وحديثة . هذا وقد قدم سعادة رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور طارق صالح جمال باسمه شخصياً ونيابة عن نائب وأعضاء مجلس الإدارة وجميع منسوبيها شكره الجزيل وتقديره العميق للبنك السعودي للاستثمار أحد الداعمين الأساسيين والمتبرعين باستمرار للجمعية ، داعياً الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم بإذنه تعالى .





## "ولكن لا تحبون الناصحين" !



بقلم: محمد أحمد الحساني

أصبح معظم الناس يحجمون عن إساءة النصح لغيرهم ، لأنهم وجدوا أن النادر منهم يتقبل النصح أو على الأقل يظهر أمام الناصح أنه تقبل نصحه ، أما الغالبية فإنهم قد لا يكتفون بعدم قبول النصيحة بل يتبعون ذلك بالسخرية من الناصح وتسميعه كلمات غير لائقة ، فإن كان عاقلاً أعرض عنهم التزاماً بقوله عز وجل ((وأعرض عن الجاهلين)) أما إن تفاعل مع سخريتهم ضده فإنه سوف يدخل معهم في عراك لفظي قد لا تحمد عقباه .

وقد جرى أمامي حديثاً اجتماعياً حول مسألة عدم تقبل النصح من قبل معظم الناس حتى لو جاء بطريقة لائقة من قبل الناصح فذكر بعض من في المجلس مواقف عايشوها تؤكد صعوبة إساءة النصح للآخرين في هذا الزمان حتى الذين بلغوا من العمر ما تعدوا به سن الشباب إلى الكهولة وبعدها وحتى لو كانت النصيحة تصب في مصلحتهم تماماً وليس للناصح من ورائها أي فائدة سوى ابتغاء وجه ربه الأعلى والفوز بالأجر والثواب منه عز وجل وذلك هو الفوز العظيم ، فقال قائل منهم إنه ذهب للصلاة في المسجد الحرام الذي يجب أن يتجه جميع المصلين الذين بداخله إلى (عين) الكعبة فلا ينحرفون عنها في صلاتهم لأنه لا عذر لهم في عدم الاتجاه نحوها وهي أمامهم تماماً فشاهد معتمراً عربياً متجهاً إلى جهة المسفلة وهو واقف استعداداً للصلاة فتقدم نحوه وربت على كتفيه وأراد أن يصلح اتجاهه ليصبح نحو الكعبة فإذا بالمصلي وهو رجل كهل يحرن ويزيح يده عن كتفه بقوة وغلظة ويتمتم بكلمات تدل على عدم رضاه عما فعله أخونا الراوي فتركه على وقفته ليدع عين الكعبة ويصلي نحو المسفلة أو جرول ! وبعد الصلاة نظر إليه بنظرات غاضبه فعلم أنه جاهل مكابر فتركه "على عماه" لأنه لا فائدة من نصح مثله وتذكر المثل الشعبي القائل "تنصح الجاهل يتعادى لك" أي يعاديك ! وأنهالت الأمثلة والمواقف من قبل بعض الحضور وشملت فئات من المجتمع نصحت فلم تقبل النصح وكان منهم الشاب المتهور الذي يقود سيارته بطريقة مؤذية له وللآخرين ومنهم الأب الذي يعنف زوجته أو أطفاله في السوق أمام المتسوقين بصوت عال يدل على سوء خلق وغلظة وفضاظة وقسوة قلب ومنهم المتسكع ومنهم الملقى بالقمائم من داخل السيارة إلى الطريق العام أو التارك لنفاياته في محل نزته وبينه وبين البرميل المخصص لجمعها عدة أمتار ومنهم جماعة (طيحني) وسامحني يا بابا ! وعد وأغلط من صور وحكايات الذين لا يحبون الناصحين وهم في غيهم سادرون ! .



## وقف مكة بلا فقراء



كلمة صاحب الفكرة  
أ. / أيمن طارق جمال

استطعت ان تلغي الفقر فقال لهم : سوف أحكي لكم القصة فقام وقف ومسكوا كلهم الأوراق والأقلام منتظرين يكتبوا الاستراتيجية والخطة التي عملها فقال لهم باختصار أقرضنا لكل أسرة عشرة دجاجات وطلبنا يعيدوا لنا الدجاجات بعد ثلاث سنوات وكل إنتاج الدجاج سنقوم بشرائه لمصانع موجودة في بنجلاديش وقال في سنتين ونصف فقط أصبحت كل الأسر مكتفية من هذه الإنتاج رغم أن القرية ليس فيها درجة من العلم .

بصراحة القصة هذه شجعتنا أكثر أن تكون مكة قادرة على أن تكون مكة بلا فقراء ، جزاهم الله خير جمعية البر تبناوا هذه الفكرة وبدأت عام ١٤٣٤هـ كفكرة وهي وقف مكة بلا فقراء تمكنت بفضل الله الجمعية تقريباً جمع (٣٥) خمسة وثلاثين مليون ريال للوقف هذا وبدأنا بوقف مكة بلا فقراء رقم (١) بفضل الله في عمارة استثمارية بالعزيرية بمبلغ (١٨) ثمانية عشر مليون ريال وتم التعاقد مع شركة مقاولات للبدء في بناء وقف مكة بلا فقراء رقم (٢) بحي بطحاء قريش . ويأذن الله فيه مبنى استثماري والإجراءات جاري العمل بها لإصدار خرائط وقف مكة بلا فقراء رقم (٣) في حي المحمدية. نتمنى أن يصبح وقف مكة بلا فقراء أكبر من هذا بكثير والهدف هو أن دخل هذا الوقف يستثمر في تدريب وتطوير وتمكين الشباب من وظائف وأعمال تجارية توفر لهم دخل وتحولهم من مستقبلي الزكاة إلى دافعي الزكاة. وأشكر أخي عاطف كردي القائم الآن على هذا المشروع ونتمنى أن يكمل المشروع نجاحه .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. برنامج مكة بلا فقراء أعتقد واضح من اسمه وقف مكة بلا فقراء والهدف هو أنه حلم أو رؤية بإذن الله يوم من الأيام مكة تصبح بلا فقراء، البعض يقول أنه مبالغه ولكن هناك رؤية والرؤية هذه أو الحدث هذا تم في مكة المكرمة في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز وأعتقد إذا أي شيء بدأه برؤيا بإذن الله قادر أنه يتحقق وقد تسألنا هل هناك نموذج بالفعل قضى تماماً على الفقر في العالم فوجدنا دراسة في جامعة كولومبيا في نيويورك والجامعة هذه حاولت عمل دراسة في بحث لمدة سبع سنوات لتخفيض نسبة الفقر في إحدى المدن الأمريكية وبعد سبع سنوات فشلوا وإذا بشخص أخبرهم عن قصة أنه في قرية في بنجلاديش فيها (١٢,٨٠٠) نسمة واستطاع الدكتور محمد يونس أن يلغي الفقر تماماً في هذه القرية وهذا كان فقط في خلال سنتين ونصف والدكاترة الاستراتيجية والمتخصصين وجدوا أن الموضوع هذا أشبه بالحلم وغير واقعي فطلبوا الدكتور محمد يونس أن يأتي لجامعة كولومبيا ويشرح لهم بالفعل ماذا عمل وكانوا من باب السخرية ، يحكي لنا الدكتور محمد يونس قال : دخلت على الجامعة وكان هناك أكثر من عشرة دكاترة في غرفة الاجتماعات متخصصين في الاستراتيجية وعلم معالجة الفقر وقالوا له حدثنا عن الاستراتيجية أو الخطوة التي قمت بها ، فبلغهم بشكل مبسط في البداية عن ديننا وعن النية وكيف تصلح فقالوا له سمعنا أن هذه القرية أكثر من ٦٠٪ أميين وأكثر من ٦٥٪ نساء فالعلومة ما هي منطقية بالنسبة لنا كيف

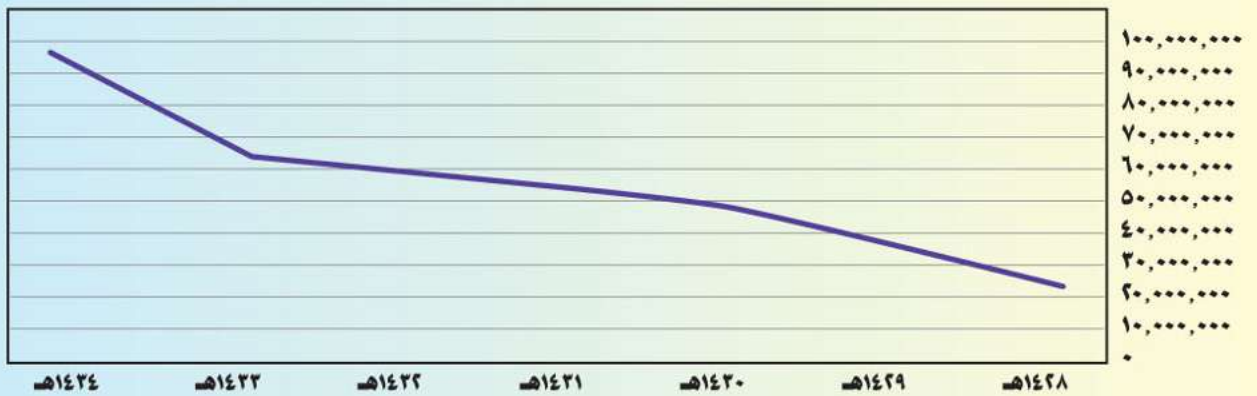


# إنجازات الجمعية بالأرقام

بيان مقارنة بإجمالي الإيرادات من عام ١٤٢٨هـ - ١٤٣٤هـ

إجمالي الإيرادات	١٤٢٨هـ	١٤٢٩هـ	١٤٣٠هـ	١٤٣١هـ	١٤٣٢هـ	١٤٣٣هـ	١٤٣٤هـ
	٢٣,١٠١,٤٦٠	٣٠,٧١٠,٨٩٢	٣٦,٨١٢,٤٠٠	٤٠,٥٥٠,٤١٧	٤٦,٢٩٦,٩٣٠	٥١,٧٦٢,٠٢٨	٨٧,٨٨٨,٦٤٣

إجمالي الإيرادات



بيان مقارنة بإجمالي المساعدات من عام ١٤٢٨هـ - ١٤٣٤هـ

إجمالي المساعدات	١٤٢٨هـ	١٤٢٩هـ	١٤٣٠هـ	١٤٣١هـ	١٤٣٢هـ	١٤٣٣هـ	١٤٣٤هـ
	١٥,٦٧١,٨٩٦	١٨,٤٨٠,١٧٨	٢٣,٣٨٦,٧٣٢	٢٣,٩٠٦,٤٣٢	٢١,٢٢٢,٠٣٥	٢٢,٤٢٤,٥٠٤	٣٢,١٦٦,٩٤١

إجمالي المساعدات



# يا باغي الخير... أقبل



بقلم / رئيس التحرير

ما هي إلا أيام قلائل ويهل علينا شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار فأهلاً ومرحباً بسيد الشهور وأكرمها وأبركها سائلين الله جل وعلا أن يتقبل من جميع المسلمين صيامهم وقيامهم وصالح أعمالهم إنه سميع مجيب .

وفي شهر رمضان المبارك الكل يتسابق في أعمال الخير والبر والإحسان من خلال مختلف القنوات الخيرية والاجتماعية التي تصب جميعها في أنهار متدفقة من عطاءات الخير والفلاح فالنفوس تواقه لنيل الأجر والثواب ورضى رب العباد العاطي الوهاب سبحانه وتعالى فهنيئاً لكل من سلك سبل الخير والإحسان في شهر الخير والإحسان.

وها نحن نطل عليكم قراءنا الأعزاء من جديد في عدد آخر جديد من مجلة عالم البر لتتواصل معكم ونصافحكم عبر ما اشتملت عليه من متابعات وفعاليات ، ومناسبات ونشاطات ، وبرامج وأخبار عن جمعيتكم ”جمعية البر“ بمكة المكرمة والتي تشرفت بالانضمام إلى كوكبتها المميزة كمستشار للعلاقات العامة والإعلام وإنها لثقة غالية أعتز بها وقد أولاني إياها سعادة رئيس مجلس الإدارة وسعادة نائبه وأعضاء مجلس الإدارة ، وأرجو أن أكون عند حسن الظن والثقة مع شكري وتقديري وامتناني للجميع ، وأسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق وأجدها فرصة مناسبة ودعوة مفتوحة للإقبال المتزايد على أعمال الخير في هذا الشهر المبارك وأخيراً وليس آخراً ما أجمل العمل التطوعي والإنساني الذي يهدف إلى مساعدة ورعاية كل من يستحق الرعاية والمساعدة .